

71- عمدة الأحكام-كتاب الطهارة- حديث 91- لولا أن اشق على

امتي -الشيخ صالح الفوزان -مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

شد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد اما بعد قال المصنف رحمة الله تعالى بباب السواك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - [00:00:00](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. لما كان من مقدمات والصلة السواك ذكره مصنف هنا والسواك كسر السين والسواك بضمها بمعنى واحد. يراد به احد امرین. الامر الاول ان يراد به - [00:00:20](#)

الالله التي يستنك بها العود الذي يستنك به يسمى سواكا ومسواكا والامر الثاني ان يراد به الفعل فعل التسوك فهو مصدر هذا من حيث اللغة واما من حيث المعنى الشرعي فالسواك هو ازالة رائحة الفم. ازالة رائحة الفم وما يكون على - [00:00:50](#)

الاسنان واللثة واللسان من المخلفات التي يكون لها رائحة كريهة. السواك او السواك هو ازالة رائحة الفم. لانه مطلوب من المسلم تكون رائحته طيبة. وان يزيل عنه الروائح الكريهة عند الصلة وعند الكلام وعند القراءة وعند هذا مطلوب من المسلم. والسواك سنة - [00:01:20](#)

ابوية ثابتة بقول الرسول صلى الله عليه وسلم و فعله. فمن اقواله في السواك ما يأتي في هذا الباب قد ورد في السواك احاديث كثيرة بالحث عليه والترغيب فيه فقال بعضهم ان تصل الى مئة حديث او اكثر - [00:01:52](#)

كما ذكره الامام الصنعاني في بشرحه على البلوغ سبل السلام فهو سنة ثابتة ومن فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يستعمل السواك السواك فيه فوائد عظيمة صحية وفوائد فيه فوائد صحية من ناحية - [00:02:16](#)

له يزيل الاذى عن الاسنان. الذي قد يؤثر فيها وآيسهل بالتنفس حتى قالوا انه يساعد على تهظيم الطعام. هذه فوائد صحية. وفوائد تعبدية لانه عبادة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:45](#)

السواك مطهرة للفم مرضة للرب. فينبغي للمسلم ان يحرص على استعمال السواك. ويتأكد توكل استعماله في مواضع منها اذا قام من النوم كما يأتي لانه يتغير رائحة الفم بالنوم ومنها اذا اراد الوضوء ومنها اذا اراد الصلة ومنها اذا اراد قراءة - [00:03:21](#)

القرآن ومنها اذا اراد ان يجالس الناس فانه ايضا يستعمل السواك لازالة رائحة فمه بان لا تحصل منه رائحة كريهة تؤذى الجلساء الى غير ذلك. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:50](#)

لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة هذا الحديث الاول. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. لولا - [00:04:18](#)

حرف امتناع لوجود امتناع صلى الله عليه وسلم من الامر بالسواك لوجود المشقة بوجود المشقة في كثرته. لولا ان شق على امتي المشقة تعب المراد بها التعب والمراد بامته امة الاجابة. للمسلمين. لامرتهم - [00:04:45](#)

اي بالتسوك. عند كل صلاة. اي عندما يريدون الصلاة فهذا الحديث فيه مسائل عظيمة. المسألة الاولى فيه ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الرفق في امته. فانه يراعي - [00:05:30](#)

المشقة فيتجنبها. فهذا فيه رفقه صلى الله عليه وسلم بامته وانه يريد لهم اليسر والسهولة ويجنبهم ما يشق عليهم. وفيه المسألة الوصولية المشقة تجلب التيسير المشقة تجلب التيسير. وفيه ان - [00:06:00](#)

ان الامر يقتضي الوجوب. الامر يقتضي الوجوب. وهذه قاعدة اصولية بقوله لامرتهم لولا ان اشق على امتى لامرتهم. فدل على ان الامر للوجوب. فامتنع صلى الله عليه وسلم من الامر الذي فيه الازام ووجوب الى - 00:06:39

ما هو الاستحباب الذي فيه سهولة. فهو لم يأمر به لكنه شرعه لامته. من باب الاستحباب لا من باب الوجوب فقوله لولا ان اشق على امتى لامرته وهذا دليل على استحبابه صلى الله عليه وسلم انه يحب هذا الشيء - 00:07:10

لامته ودل على استحباب السواك. عند كل صلاة هذا فيه موضع من الموضع التي يستحب فيها السواك وهو عندما يقوم المسلم للصلوة. وقوله عند كل صلاة يشمل صلاة الفريضة ويشمل صلاة النافلة ويشمل صلاة الفرض وصلاة الجمعة. عند - 00:07:30 كل صلاة والحكمة في استعمال السواك عند الصلاة ليطيب رائحة فمه. لقراءة القرآن وحضور الملائكة الكرام لأن الملائكة تحظر عند تلاوة القرآن استدلوا به على استحباب الصيام للصائم. اه استحباب السواك للصائم. استدلوا به على استحباب - 00:08:00 باب السواك للصائم لأن قوله عند كل صلاة يشمل الصائم والمفطر. يشمل الصائم والمفطر. فهذا اه يستفاد من او بعض ما يستفاد من هذا الحديث. نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل السواك هل يكون باليمين ام بالشمال؟ السواك يكون باليد اليسرى لأن ازالة اذن - 00:08:30

لازلة الاذن يمسكه باليد اليسرى. نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل ورد في حديث لولا انا اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. وفي رواية مع كل صلاة. فهل بينهما تعارض؟ لا - 00:09:00

ليس بينهما فرق ما هو تعارف السؤال ينبغي ان يقول هل بينهما فرق؟ ليس بينهما فرق. نعم. مع كل صلاة او - 00:09:24